

رسالتي إليه

سأكتب له
على أوراق الشجر
إنني كل يوم هنا أحتضر
رحل العمر والعيون
تراقب طيفك والصور
أين أذهب من ذكرياتك
وأين المفر
ألا تشعر بقسوتك
ومرارة الصبر
فاضت الأشواق
وسوف تعلن الخبر
إن هواك عنواني
منذ الصغر
وحبك حكاية أقلامي
وإسطورة الدهر

ومنقوش على جبين العمر
 وعلى الرمل وموج البحر
 وعلى جدران بيتك المهجور
 وعلى الحجر
 إن هواك هو حكم القدر
 وإنك إرتحلت دون عذر
 تهيج بروحي ألف ذكرى
 ومازلت لقدمك أنتظر
 وأقول أنك ها هنا
 تتلبد في خافقي
 غيمة ومطر عُد إلي
 أيها الضمير المستتر
 لألملم أوراقي
 وأضع النقطة في آخر السطر
 قَرَرْتُ رُوحِي أَنْ تَأْتِيكَ طَوْعًا
 لتنهى العذاب وتلغي السفر